تعلم الصلوة

ناشری
„صباح” شرکتی
قزانده، اوفاده.

КАЗАНЬ.
Электро-типографія „УМИДЪ"
1912.

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم لك الحمد والمنة على ما جعلتنا من المسلمين واهل السنة وانجيتنا من ظلمات الجهل والشك والظنة ويسرت لنا العلم بقدر ما نفرق به الفرض والواجب والسنة ووعدت لنا على الايمان والعمل الصالح بالحور والغلمان والجنة فطوبى لمن جعلوها لنفسه الحلية والزينة وعلى نبيك المرسل الى كافة الانام افضل الصلوة والتحية وعلى اله واصحابه المشابهين به فى الخلق والسج

(اما بعد) فان الصلوة والصوم لما كانا فرضين على كل مكلف من مؤم

ولم ار فى ايدى اولاد المسلمين كتابا مختصرا يبينهما ومتعلقاتهما

وكانت هى فى غاية الصعوبة لا يدركها المبتدى بل المنتهى ا

بعون الله الملك المعين ان اكتب مختصرا ابين فيه اولا الا

والصوم فرعا الايمان ثم الصلوة والصوم ومتعلقاتهما على

للمبتدئين سهلا وسميته بتعليم الصلوة وانا الحقير عديم البض

البطالة عبد النافع الشيروانى الاغطاشى واسأل الله تعا

سيئة باعثة للعقاب بل جعل على حسنة مذهبة للسيئات قائدة الى دار الثواب وبالله التوفيق انه ولى كل توفيق وتحقيق (فصل الايمان) وهو التصديق بالقلب ما علم بالضرورة مجىء نبينا محمد صلى الله عليه وسلم به من عند الله تعالى اجمالا اولا وتفصيلا ثانيا حين علم كل واحد منه وهذا اول ما لابد للناس منه لينجو من العذاب المخلد ولا بد من الاقرار به ايضا ليجرى احكام الاسلام عليهم ومن العمل بموجب التصديق والاقرار لينتفعوا به كمال الانتفاع اذ التصديق اس والعمل الصالح كالبناء عليه ولا فائدة فى اس لا بناء عليه فلذلك كثر ذكرهما معا فى القران كقوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا الاية فصدق أيها الاخ العزيز به وقل بلسان [illegible]شهد ان لا اله الا الله واشهد أن محمدا عبده ورسوله واشهد ان كل [illegible] النبى محمد صلى الله عليه وسلم حق وهذا هو التصديق والاقرار [illegible]دق بكل واحد منه اذا علمت انه مما جاء به النبى صلى الله عليه [illegible]يه ايضا مثلا اذا علمت ان فرضية الصلوة مما جاء به النبى صلى الله ع[illegible] صدقها وقل ان فرضية الصلوة حق وهذا هو التصديق والاقرار تفصيلا و[illegible] علمه فان الجهل ليس بعذر فى دار الاسلام ثم اعمل بموجب علمك اما [illegible] ان حال من علم ولم يعمل كحال من اس ولم يبن (واعلم)

انه قيل ان شرط كمال الايمان ان يعلم المؤمن من اسم اب النبي صلى الله عليه وسلم الى اربع فاعلم ان اسم نبينا صلى الله عليه وسلم محمد واسم ابيه عبد الله واسم اب عبد الله عبد المطلب واسم اب عبد المطلب هاشم واسم اب هاشم عبد مناف اعلم اسعدك الله تعالى في الدارين ان الصلوة في اللغة عبارة عن الدعاء وفي الشريعة عبارة عن افعال مخصوصة واركان معلومة سياتي بيانها انشاء الله تعالى ولها شرايط واركان وواجبات وسنن ومستحبات ومنهيات ومكروهات واشياء تفسد بها الصلوة وانا اعلمك كلها في تمام الصلوة ان شاء الله تعالى (فصـــــل) الفرق بين الركن والشرط والواجب والسنة والمستحب والمنهي والمكروه هو ان الركن ما اذا تركه تـ[illegible] صلاته باطلة ويقال له الفرض ايضا والفرض على قسمين فرض ع[illegible] كفاية (وفرض عين هو ما اذا فعل البعض لا يسقط عن البا[illegible] الخمس وصوم رمضان والزكوة لمن يملك النصاب والحج لمن [illegible] سبيلا والاغتسال من الجنابة والحيض والنفاس والجهاد [illegible] عاما (وفرض كفاية وهو الذي اذا فعل البعض يسقط عـ[illegible] كصلوة الجنازة وتشميت العاطس اذا قال العاطس الحمد لله او نحـ[illegible] والتشميت ان يقول السامع يرحمك الله او نحو ذلك ويستحب ان [illegible] العاطس بعد

التشميت يهديكم الله ويصلح بالكم ورد السلام وعيادة المريض والصلوة
على النبي صلى الله عليه وسلم عند ذكر اسمه في كل مجلس مرة وكلما ذكر
مستحب وقيل واجب والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والجهاد
اذا لم يكن النفير عاما (والشرط هو الذي لايمكن الدخول في الصلوة بدونه
(والواجب هو الذي اذا تركه لاتكون صلاته باطلة بل تكون ناقصة فاذا تركه
قصدا يكون عاصيا ولايلزم سجدتا السهو واذا تركه ناسيا لايكون عاصيا ولكن
يجب عليه سجدتا السهو يسجد بعد السلام الى جانب واحد ان كان اماما
والا فالى الجانبين سجدتين كسجدتي الصلوة ويتشهد بعدهما ويصلي على
النبي صلى الله عليه وسلم ويدعو ثم يسلم يمينا وشمالا ولا يصلي ولايدعو قبل ان
... للسهو (والسنة هي التي اذا تركها لاتكون صلاته باطلة ولا ناقصة
... كها قصدا يكون تاركه عاصيا ولا يجب عليه سجدتا السهو ايضا
... ب) هو الذي لا يكون تاركه عاصيا وان تركه قصدا ولكن اذا
... ه زيادة فضل (والمنهي) بعضه حرام وهو الذي يستحق فاعله
بالعقوبة ... وبعضه مكروه (والمكروه على قسمين تحريمي وتنزيهي
فالاول يستحق فاعله بعقوبة لا بالنار مثل حرمان الشفاعة والثاني ما يكون
تركه اولى من فعله (فصـــــل) ايها الاخ العزيز اذا اردت القيام الى

الصلوة وكنت محدثا واردت الذهاب الى قضاء الحاجة فخذ الكوز وصب
فيه ماء طاهرا واذهب الى مكان خال وقدم رجلك اليسرى عند الدخول
واليمنى عند الخروج وهذا مستحب واستعذ بالله تعالى عند الدخول وقل
(اللهم انى اعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث من الشيطان
الرجيم) ثم اكشف عورتك واقعد ولا تنظر الى عورتك لانه مكروه فاذا
كان النظر الى عورتك مكروها فما ظنك بعورة الغير ولا تكلم ولا تستقبل
القبلة ولا الى عين الشمس والقمر ولا تستدبرها لانهما مكروهة بل استقبل
الى المغرب او الى المشرق اذا لم يكن فيهما شمس او قمر واشكر الله
تعالى بعد قضاء الحاجة وقل (الحمد لله الذى اذهب عنى ما يؤذينى وامـ
على ما ينفعنى) ثم تنحنح واركض رجلك على الارض وافرك الثلا
اليسرى حتى يغلب على ظنك انه لم يبق اثر البول ثم قل (بسم
العظيم والحمد لله على دين الاسلام (ثم اجلس على الارض مكـ
واستنج بالماء او بكل ما ينعصر بالعصر كماء القثاء والقرع
واغسل فرجك باصبع شمالك بعرضها لا برؤسها واغسل ... فى قلبك
انه قد طهر وصب الماء قليلا ثم اكثر ليكون اطهر ولا تسرف اذ الاسراف
حرام ومن الاستحباب ان يستنجى بالحجر ثم بالماء والاستنجاء بالحجر او

الحجر أو بالتراب أو ما أشبه ذلك حتى يحصل النقاء سنة إذا لم تتجاوز النجاسة من المخرج وأما إذا تجاوزت النجاسة فالغسل لازم (وإن) استنجيت بالحجر أو بأمثاله وحصل النقاء بواحد يجوز لكن زد إلى الثلاث لتخرج عن عهدة الخلاف والخروج عنها مستحب (ولا تستنج بيمينك فإنه منهي عنه الا بعذر ولا بعظم ولا بعلف الدواب والروث والخزف والفحم والآجر والحجر والزجاج والشعر والقصب والحديد والنحاس والرصاص والكاغد وورق الأشجار وما أشبه ذلك ولو استنجيت بها يجوز ولكن مع الكراهية فإذا فرغت من الاستنجاء أدلك مقعدك بكف شمالك حتى ينقطع التقاطر ثم امسح يدك على الحائط أو الأرض أو الحجر واغسل لئلا يبقى فيها رايحة النجاسة ثم قل (اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون) ثم قل (اللهم حصن فرجي واستر عورتي) ثم اشرع في الوضوء وهو شرط للصلوة وقل (بسم الله الرحمن الرحيم) وقل أيضا (الحمد لله الذي أنزل من السماء ماء وجعل الماء طهورا والإسلام نورا وقائدا ودليلا إليك وإلى دارك دار السلام وجناتك جنات النعيم) كذا ذكر في جواهر الإسلام وتمضمض ثلاثا وخذ في كل مرة ماء جديدا وبالغ فيها الا أن تكون صائما واستك حالة المضمضة إن كان لك مسواك وإلا فاستك

بالاصابع وقل (اللّهم طهّر تكفني وحصّ ذنوبي ثم قل (اللّهم اعنى على تلاوة
كتابك وذكرك وحسن عبادتك وقيام طاعتك) ثم استنشق ثلاثا وخذ بكل
مرة ماء جديدا وبالغ فيه الا ان تكون صائما وقل (اللّهم ارحني من رايحة
الجنة وارزقني من نعيمها ولا ترحني من رايحة النيران (ثم انو مقارنا لغسل
وجهك وقل نويت ان اتوضأ لرفع الحدث واستباحة للصلوة تقربا الى الله
تعالى فيسره لي وتقبل مني) وجميع هذه المذكورات سنه واغسل وجهك ثلاثا
وقل (اللّهم بيض وجهي بنورك يوم تبيض وجوه اوليائك ولا تسود وجهي
بنارك يوم تسود وجوه اعدائك (والوجه من قصاص الشعر الى اسفل
الذقن طولا وما بين شحمتي الاذنين عرضا (واعلم) ان فرض الوضوء اربعة
غسل الوجه واليدين والرجلين مرة وثلاثا سنة ومسح ربع الرأس وخلل
لحيتك واصابع يدك ورجلك لانه سنة (ثم اغسل يدك اليمنى ثلاثا وابدأ
من الاصابع الى المرافق واغسل المرافق وقل (اللّهم اعطني كتابي بيميني
وحاسبني حسابا يسيرا) ثم اغسل يدك اليسرى ثلاثا وقل (اللّهم لاتعطني
كتابي بشمالي ولا من وراء ظهري ولا تحاسبني حسابا شديدا) ثم امسح
على رأسك وقل (اللّهم غشني برحمتك وانزل على من بركاتك (ثم امسح
اذنيك بماء الرأس وقل (اللّهم اجعلني من الذين يستمعون القول ويتبعون

أحسنه) واعلم ان فرض المسح مسح ربع الرأس من أي جانب كان وسنته مسح جميع الرأس وهو فرض عند مالك (وكيفيته ان تضع ثلاث اصابع من كل يد على ناصيتك ولا تضع الابهام والسبابة وتجافى بين كفيك فتمدهما الى القفاء (ثم تضع كفيك على مؤخر الرأس فتمدهما الى مقدم رأسك (ثم امسح بماء الرأس ظاهر اذنيك بابهاميك وباطنهما بسبابتيك ثم امسح رقبتك بظهر الكفين او بماء آخر وقل (اللهم اعتق رقبتي من النار واحفظني من السلاسل والاغلال (وهذا المسح مستحب ثم اغسل رجلك اليمنى مع الكعب ثلاثا وقل اللهم ثبت قدمي على الصراط يوم تزل فيه الاقدام) ثم اغسل رجلك اليسرى مع الكعب وقل اللهم اجعل سعيي مشكورا وذنبي مغفورا وعملي مقبولا وتجارتي لن تبورا بعفوك يا عزيز يا غفور برحمتك يا ارحم الراحمين) ثم رش الماء على الفرج والسراويل لتنجو من وسوسة الشيطان اذا رأيت بللا فيها تحمله على بلة الماء وهذا مستحب ثم انظر الى جانب السماء وقل (اللهم سبحانك وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك استغفرك واتوب اليك ثم انظر الى الارض وقل (اشهد ان محمدا عبدك ورسولك (ثم اقرأ انا انزلناه الى آخره على اثر الوضوء ثلاثا فان لها ثوابا خارجا عن حد البيان (فصــــــل) ثم

اعلم ان الترتيب اى غسل الوجه اولا ثم اليدين ثم مسح الرأس ثم غسل
الرجلين سنة على الاصح والبداية بالميا من ورعاية الموالات وهى ان لا
يمكث المتوضى فى اثناء الوضوء قدر مايجف العضو المغسول فى اعتدال
الهواء وترك الكلام سوى الادعية المذكورة والمضمضة والاستنشاق باليد
اليمنى والامتخاط باليد اليسرى وستر العورة بقدر الامكان عند الاستنجاء
كلها مستحب (فصـــــل) ثم اعلم أن شدة ضرب الماء على الوجه والقاء
البزاق والامتخاط فى الماء والمضمضة والاستنشاق باليد اليسرى والامتخاط
باليد اليمنى جميعها مكروه (فصـــــل) ثم اعلم ان كشف العورة بعد
الاستنجاء بغير عذر والقاء البول والغائط والاسراف فى الماء كلها منهى
عنها (مقدار العدالة ثلاثة ارطال رطل للاستنجاء ورطل لجميع الاعضاء سوى
القدمين ورطل للقدمين (والرطل مائة وثلثون درهما والدرهم اربع عشر
قيراط والقيراط خمسة شعيرات (فصـــــل) ثم اعلم اسعدك الله تعالى ان
الوضوء ينقض بكل ما خرج من احد السبيلين ومن غير السبيلين اذا كان
نجسا كالدم والقيح وغير ذلك وسال ولحق بموضع طاهر وبقىء غير الدم
والقيح ملأ الفم وبقيئهما وان لم يكن ملأ الفم وبالدم المختلط بالبزاق
الغالب عليه او المساوى اذا جاء من البطن واما اذا خرج من الاسنان

فينتقض

[illegible]

وعلى جبيرة الجرح [illegible] الا [illegible]

[illegible] ان كانت الجبيرة [illegible] الجرح [illegible]

[illegible] على الكل [illegible] الجرح ومسح [illegible] لا على

[illegible] وان كان [illegible] على الجبيرة [illegible] على الجرح

[illegible] في [illegible]

[illegible] ان كان [illegible] ولا

لا يجوز [illegible] لا يقدر على

استعمال الماء [illegible] الا [illegible]

[illegible] ان استعمل الماء [illegible]

الصحيحة [illegible] عن استعمال الماء [illegible]

[illegible] او [illegible] السفلى [illegible]

[illegible] وان لم يكن

[illegible] على [illegible]

واعلم ان كل ما لا [illegible] ولا [illegible]

[illegible]

[illegible]

مقصودة [illegible] أن يضرب يديه على [illegible] من غبار الأرض [illegible] ثم

يمسح به على وجهه ثم يضرب يديه كذلك ويمسح بكل كف ظهر الذراع

الآخر [illegible] مع المرفقين [illegible] حتى [illegible] أصابعه ويجوز [illegible]

[illegible] الا اذا [illegible] على [illegible] فلا يجوز [illegible]

[illegible] فلا [illegible]

[illegible] ولا [illegible]

[illegible] أو أحدهما [illegible] أو فلا اذا [illegible]

[illegible] من [illegible] على

[illegible] ولا يجوز

[illegible] ولا [illegible] وإن [illegible]

على [illegible] في [illegible]

[illegible] من [illegible] ولا [illegible]

[illegible] أكثر من [illegible] لا

جميع [illegible] ثم اعلم أرشدك الله تعالى [illegible] عليك أن تغسل

[illegible] من [illegible] ولا [illegible]

[illegible] في [illegible] ولا [illegible] الماء

رسول الله فقل صلى الله عليك يا رسول الله في الاولى وقرة عيني بك
يا رسول الله في الثانية ووضع ابهاميه على عينيه قال النبي عليه السلام
من سمع اسمي في الاذان ووضع ابهاميه على عينيه فانا طالبه في صفوف
يوم القيامة وقائده الى الجنة واذا قال المؤذن حي على الصلوة فقل في
كل مرة لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم واذا قال حي على الفلاح
فقل في كل مرة ماشاء الله كان وما لم يشأ لم يكن واذا قال الصلوة خير
من النوم فقل صدقت وبالحق نطقت وعند ذلك من مثل ما قال المؤذن
الى ان يفرغ فاذا فرغ او فرغت ان كنت مؤذنا قل اللهم صل على محمد
وعلى آل محمد وبارك وسلم ثم اقرأ هذا الدعاء في حق العود اللهم رب
هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة والدرجة
الرفيعة العالية وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته وارزقنا شفاعته يوم القيامة
انك لا تخلف الميعاد ثم اسأل المغفرة لك ولوالديك وايضا العفو وجميع
امة محمد صلى الله عليه وسلم فانه مقام اجابة الدعوات واهد الروح سيد
المؤذنين بلال رضي الله عنه (اعلم) ان استقبال القبلة عند الاذان مستحب
(والاذان قبل الوضوء يجوز بلا كراهية وقبل الاغتسال مكروه (فصل)
اعلم ان فريضة صلوة الفجر ركعتان وسنتها ايضا ركعتان قبل الفريضة

فعل الآداب ثم واستفتح سنة والتعوذ سنة الفجر ومن ثم بعدتى الى اصلى
صلوة سنة العصر لله تعالى وارفع يديك حتى تحاذى ابهاماك شحمتى
اذنيك وكبر وقل الله اكبر وهذا التكبير فرض يسمى تكبيرة الافتتاح
ويكبر الامام ثم ولا ترفع في باقي التكبيرات لانه من الصلوة وضع باطن
كف يمناك على ظهر كف اليسرى واحلق بالخنصر والابهام على الرسغ
تحت السرة وهذا سنة وتنظر احدى قدميك عن الاخرى عند القيام
مقدار اربعة اصابع او ازيد اذ الاقل مكروه وقل سبحانك اللهم وبحمدك
وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك ولا تقل وجل ثناءك فتعوذ وتسمى
واقرأ هذه الثلاثة سرا وجميع سنة فاقرأ الفاتحة وقل بعدها آمين سرا
معناه استجب هذا سنة واضم اليه في باقي الكلام ونحو (واعلم) ان
الامام اذا سر والمراد في كل صلوة فرض وقراءة الفاتحة وسورة معها
او ثلاث آيات واجبة ثم اركع مكبرا وضع يديك على ركبتيك وفرج
اصابعك وابسط ظهرك واستو رأسك بظهرك بعجزك وقل فيه سبحان ربي
العظيم ثلاثا او خمسا او سبعا (اعلم) ان الركوع فرض والتعديل فيه وفي
السجدة واجب وغيرهما سنة اى ان يسجد والسجدة فرض ايضا وغيره
سنة الى القدم ثم ارفع رأسك وقل سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد

واستو

واستو قائماً ثم كبر وضع ركبتيك ثم يديك ثم وجهك بين كفيك على الأرض للسجود واسجد بأنفك وجبهتك وكره السجود بأحدهما واظهر ضبعيك وجاف بطنك عن فخذيك ووجه أصابع رجليك نحو القبلة ولا ترفعهما لأنه ينقض الصلاة وقل سبحان ربي الأعلى ثلاثاً أو أكثر كما في الركوع والمرأة تلزق بطنها بفخذيها ثم ارفع رأسك مكبراً واجلس مطمئناً ثم كبر واسجد وقل ذات التسبيح كما مر في السجدة الأولى ثم كبر للقيام وقم على عكس السجود ولا تعتمد على الأرض بالكفين أو أصابعهما عند القيام ولا تقعد بين السجدة الثانية والقيام لأنهما مكروهان وصل الركعة الثانية كالأولى لكن لا تقرأ الثناء ولا تعوذ فيها واختم أي اقرأ بعدها سورة الإخلاص وقراءة سورة الكافرون في الركعة الأولى من سنة الفجر وسورة الإخلاص في الثانية مستحب هذا وبعد من سجدتي الركعة الثانية افرش رجلك اليسرى واجلس عليها وانصب اليمنى ووجه أصابعها نحو القبلة وضع يديك على فخذيك وابسط أصابعك والمرأة تجلس على أليتها اليسرى وتخرج رجليها من الجانب الأيمن واقرأ تشهد ابن مسعود رضي الله عنه وهو (التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله إلى آخره) وصل على النبي عليه السلام ومن الأدعية

على محمد وعلى آل محمد وارحم محمداً وآل محمد كما صليت وسلمت وباركت
ورحمت وترحمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، ثم ادع
بعد التشهد اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت
وأنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت، أو بدعوة مما
يشبه ألفاظ القرآن لا كلام الناس، ثم سلم يميناً وشمالاً وقل السلام عليكم
ورحمة الله ولا تفرق في السلام وبركاته أوجب، وحينئذ حتى يرى بياض
خدك الأيمن وشمالاً كذلك حتى يرى بياض الأيسر ناوياً الحفظة ومن معك
(ثم اعلم) أن القعدة الأخيرة مقدار التشهد وخروج المصلي بفعل فرض
والتشهد سنة واجب والسلام أيضاً ويعرف من الأفعال والتسبيح والأدعية
كلها سنة (فصل) أيها الأخ العزيز أسعدك الله تعالى في الدارين لا تكلم
في الصلوة ولا تدع بما يشبه كلام الناس ولا تأوه ولا ترفع كائناً من غير
ذكر أنه أو أنين ولا تنحنح بلا عذر ولا تعطس ولا تفتح ورائه
غير إمامك ولا على إمامك إن قرأ آية موهمة أو تلاوة آية مصيرة ولا
تجب العاطس بالدعاء له ولا ترد السلام ولا تقرأ من مصحف ولا تأكل
ولا تشرب ولا تبتلع ما بين أسنانك إن كان أكثر من قدر سمسمة ولا
[illegible] عملاً كثيراً لأن كل واحد منها تفسد الصلوة (فصل) أيها الأخ العزيز

أيدك

ايأك انه ينبغي لا تغطي فمنا بثوبك ولا بيدك ولا تنفض بالحصاة الا
للسجود مرة ولا تفرقع الاصابع ولا تمسح بالوجه ولا تصل مع قبضة غير
معقود او مسط ولا تغرس ذراعيك عند السجود ولا ترد السلام بيدك ولا
ترفع عند القعود بلا عذر ولا تكف ثوبك اذا اردت السجود ولا تسدل
عطف الثوب وهو ان تضع الرداء او اللحاف على كتفه ولا تدخل يديه في كمه
ولا تتثاءب ان قدرت على الضبط وان لم تقدر على الضبط فضع يدك
على فمك ولا تغمض عينيك ولا تقم في الطاق ان كنت اماما ولا تنفرد
على الدكان اماما كنت او مقتديا ولا تلبس ثوبا فيه صورة ولا تصل
في موضع يكون فوقك او امامك او في يديك او بحذائك صورة الا ان تكون
صغيرة بحيث لا تبدو للناظر او مقطوعة الرأس او تكون صورة غير ذي
الروح كالاشجار والثمار ولا تصل على وجه القاعد ولا الى النار ولا تصل
من يتكلم ولا تصل بحضرة تعظيم لان كل واحد منها مكروه لكن لا يفسد
الصلوة ولا تكره قتل الحية والعقرب بل لا صلوة الى المصحف والسيف
والسراج ولا الصلوة على بساط فيه صور ان لم يسجد عليها فصل
اعلم ايها الاخ العزيز وفقك الله تعالى ينبغي للمصلي ان يخشع في صلوته
لان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى كان صوته كمرجل المرجل فيخشع

في الصلوة وانظر الى موضع سجودك ولا تقع في غفلة عن الله تعالى واذا
وقع شيء من الافكار منه فاعلم انه من وسوسة الشيطان فادفعه وان دفعت
فلك اجر العبادة واجر الجهاد واستحضر العظيم ثم استعذ من كيد
الشيطان واستتب من الذنوب عن عاداته وغفلته وكل شيء اخذته والراحة
(فصل) ايها الاخ العزيز اذا فرغت من الفجر كما ذكرناه فاجلس
في المصلى وتعقبه واستغفر الله مائة مرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لرجل شكى عن الفقر اذا صليت الفجر قل الى آخره مائة مرة من بين طلوع
الفجر الى ان تصلي الصبح ياتيك الدنيا راغمة صاغرة ويخلق الله تعالى
من كل كلمة ملكا يسبح الله تعالى الى يوم القيامة لك ثوابه كذا في الحديث
ثم اذهب الى المسجد وقدم رجلك اليمنى عند الدخول وقل (اللهم افتح
لي ابواب رحمتك) ويسن اليسرى عند الخروج وقل (اللهم اني اسئلك من
فضلك) وصلى بالجماعة في الجماعة سنة مؤكدة شبيهة بالواجب في القوة
حتى قيل انها فرض لقول النبي صلى الله عليه وسلم الجماعة من سنن الهدى
لا يتخلف عنها الا منافق والاولى ان تصلي ان كنت مؤذنا وان لم تكن
مؤذنا فالجماعة الذي تكثر الائمة كالاذان في جميع الاوقات لكن بعد
ما تعد فوته حتى على الفلاح فقد فرضت الصلوة مرتين وتحصل فضيلة

سنة كالأذان وإذا قال المقيم حى على الفلاح فقوموا وإذا قال قد قامت

الصلوة فكبروا وصلوا فهذا مستحب (واعلم) أن ثواب إدراك تكبيرة التحريمة

درج عن هذا معنى فاجتهد ادراكها وادراكها عند الامام ابى حنيفة رحمه الله

هى ان يكون تكبيره مقارنا لتكبير الامام بحيث يكون الفه مقترنين

وعند ابى يوسف ومحمد رحمهما الله ان يكون مقارنا بحيث يكون الالف من

تكبيره مقارنا لراء تكبير الامام وإذا ادركت الصلوة والامام فى الاستفتاح

يكون لك ثواب ادراك التحريمة عندهما دون عنده ثم ان كنت اماما

فاجهر بالقراءة فى الفجر لان الجهر واجب فيه والمغرب والعشاء واخف

ما قلته فى السنة لكن لا تأت بالتحميد بل بالتسميع فقط وان كنت

مقتديا فتستفتح ولا تعوذ ولا تسمى ولا تقرأ جهرا ولا سرا فإذا فرغ الامام

من الفاتحة قل آمين سرا واخف ما قلته فى السنة لكن لا تأت بالتسميع

بل بالتحميد فقط وان لم تجد جماعة فصل منفردا واخف ما قلت

فى السنة كله وان شئت فاقرأ القراءة جهرا وان شئت سرا لكن الجهر

أفضل (فصل) ثم اعلم ان السنة فى ضم السورة فى الفجر ان تقرأ من

طوال المفصل وكذا فى الظهر واوسطه فى العصر والعشاء وقصاره فى المغرب

هذا ان كنت مقيما واما ان كنت مسافرا فلك ان تقرأ ما شئت (رباعى

طوال او لا يقصر بالغلس ذلك ثم بين أوسط الغلس ثم يكن طوال

قصـار او لم يكن بآخر امده طوال ان لم يكن ان كرد سال

والقراءة السورة المسنونة في الركعتين في كل فرض الا في الفجر في

الحضر تطويل القراءة في الركعة الأولى منه سنة اذا صلى بجماعة بحيث ادرك الناس

الجماعة ، ولا يطول في الثانية في الكل ، ولا يعين شيئا من القرآن لشيء

من الصلوة ، ولا يقرأ في ركعتين سورة واحدة ولا يقرأ في الثانية قبل السورة

التي قرأت في الأولى ، ولا يقرأ سورتين بينهما سورة واحدة كما اذا قرأ

في الأولى اذا جاء وفي الثانية قل هو الله احد ولا يقرأ في الأولى من وسط

سورة وفي الثانية من وسط أخرى لأن كل واحد منهما مكروه ، ولا يستقصى

في القراءة والتسبيحات والدعوات والأركان لأن التطويل أفضل من كثرة

السجود (فصل) ثم اعلم انك اذا تكلمت بين سنة الفجر وفرضه وكذا

بين سنة الظهر وفرضه مقدمة أو مؤخرة وكذا بين سنة المغرب وفرضه وكذا

بين ركعتي سنة العشاء وفرضه ترك اعادة [illegible] كذا في خلاصة

الفتاوى (فصل) ثم اعلم أن صلوة النفل من طلوع الفجر الى طلوع

الشمس غير سنة الفجر ممنوعة ، والقضاء وسجدة التلاوة غير ممنوعة ، وكذا

بعد صلوة العصر الى صلوة المغرب ، وأما عند الغروب والطلوع والاستواء

فالصلوات

[illegible] مصنوعة سواء كانت حلا او فضة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] واستعذ بالله

[illegible] ثم [illegible]

[illegible] ثم اقرأ [illegible]

[illegible] ثم [illegible] أعوذ بالله

[illegible] الرجيم [illegible] ثم اقرأ [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم

[illegible] من النار كذا في الخلاصة ثم في [illegible]

[illegible]

[illegible] والاسلام

[illegible] ثم في

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] مائة مرة [illegible]

[illegible] لا اله الا الله وحده لا شريك له [illegible] وهو على كل

شيء قدير في كل يوم مائة مرة كان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] من غروب الشمس

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الامام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ثلاث ركعات كصلوة المغرب [illegible]

بعد صلوة العشاء الى طلوع الفجر [illegible] والقراءة في الركعة الاولى [illegible]

[illegible]

... سجدتا السهو اذا زاد في صلاة

[illegible]

او عكس

او عكس او بركة [illegible] وثلاث [illegible] او الشب سواء كان في المعدة

الأولى او الاخيرة او الشب او كدرات [illegible]

واناص ان [illegible]

[illegible]

[illegible] الامام [illegible]

[illegible]

[illegible]

يكون من الصلاة [illegible] في سجدة التلاوة [illegible] آية من
اربع عشرة آية على من تلى أو سمع الآية [illegible]
[illegible] الإمام [illegible] لا تجب عليهم في الصلاة ولا بعدها
[illegible] هذه الآيات [illegible] سورة [illegible]
[illegible] الفرقان [illegible] الأعراف [illegible]
[illegible]
واقرأ [illegible] شافعي [illegible]
[illegible] ولو سمع المصلي من غيره [illegible] الصلاة ولو سجد فيها
[illegible] ولا [illegible] من الإمام [illegible]
[illegible] لا يسجد وإن لم [illegible]
الصلاة [illegible] ومن كرر [illegible] واحدة في مكان
[illegible] كفاه سجدة واحدة سواء [illegible] الأولى أو [illegible] الآية
[illegible] الأخرى [illegible]
[illegible] ولا [illegible]
[illegible] ولا [illegible] وكره أن يقرأ سورة
[illegible] أو [illegible] ثم قرأها

(فصل)

(فصـــــل) في ادراك الصلوة اعلم اولا ان الافضل في السنة والنوافل
المنزل فان صلاها فيه وان لم يصل فيه وخرج الى المسجد ووجد
الامام في الصلوة جماعة وكانت الصلوة صلوة فجر ولم يخف فوت الفجر
بجماعة ان ادى سنته فيصلها اولا ثم اقتدى بالامام وان لم يكن الصلوة صلوة
الفجر او كانت ولكن خشي الفوت ان ادى سنته فيقتدي بالامام ولا يشتغل
بالسنة واقضى سنة الفجر من شرعها ولا يقضي غيرها الا سنة الفجر اذا
فاتت مع الفرض فيقضي الى وقت الزوال بلا خلاف وفيما بعده
خلاف ولو صلى ركعة من الظهر فاقيمت يتم شفعا واقتدى بالامام ويكون
الركعتان نفلا وما يصليه مع الامام فرض ولو صلى منه ثلاثا يتم واقتدى
ويكون الحكم في صلوة العصر والعشاء اذا صلى ركعة من المغرب
او الفجر اقطع صلاته واقتدى واذا صلى اثنين يتم فلا يقتدي واعلم انه
اذا ادرك الامام في الركوع او قبله يكون مدركا الركعة بالتسوية الا
[illegible] اذا ادرك الامام في صلوة الفجر في الركوع الركعة الاولى او [illegible]
[illegible] مع الامام [illegible] عند ركعة [illegible] او [illegible] ركوع
ركعة [illegible] فلا [illegible] مع الامام [illegible] ركعة اخرى [illegible]
[illegible]

ركعتين ثم تشهد وسلم وان اقتديت في صلوة الرباعية قبل ركوع الركعة
الاولى او فيه فسلم معه وان اقتديت بعد ركوع الركعة الاولى او قبل
ركوع الركعة الثانية او فيه فلا تسلم معه وقم وصل ركعة اخرى بالفاتحة
وسورة معها ثم اقعد وتشهد وسلم وان اقتديت بعد ركوع الركعة الثانية
او قبل ركوع الركعة الثالثة او فيه فلا تسلم وقم وصل ركعتين بالفاتحة
وسورة معها ثم اقعد وتشهد وسلم وان اقتديت بعد ركوع الركعة الثالثة
او قبل ركوع الركعة الرابعة او فيه فلا تسلم معه وقم وصل ركعتين بالفاتحة
وسورة معها ثم اقعد وتشهد ولا تسلم وقم وصل ركعة اخرى بالفاتحة
فقط ثم اقعد وتشهد وسلم وان اقتديت بعد ركوع الركعة الرابعة فلا
تسلم معه وقم وصل اربع ركعات بالقعدتين ثم سلم وكذا حكم صلوة
العصر واذا اقتديت في صلوة المغرب قبل ركوع الركعة الاولى او فيه
فسلم مع الامام وان اقتديت بعد ركوع الركعة الاولى او قبل ركوع
الركعة الثانية او فيه فلا تسلم معه وقم وصل ركعة اخرى بالفاتحة ثم ا
وسورة معها ثم اقعد وتشهد وسلم وان اقتديت بعد ركوع الركعة الثانية
او قبل ركوع الركعة الثالثة او فيه فلا تسلم معه وقم وصل ركعتين بالفاتحة وسورة معها ثم
اقعد وتشهد ثم ... وان اقتديت بعد ركوع الركعة الثالثة فلا تسلم معه وقم وصل

ثلاث ركعات ثم يصلي منفرداً [illegible] في صلوة التهجد [illegible]

وفقنا الله تعالى أن نتهجد فضيلته كثيرة ولا نتركه بقدر الإمكان [illegible]

ذهب شيئ من الليل وتوضأ وأراد به دعاء [illegible] عليه السلام إذا قام

يتهجد من الليل اللهم لك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن

فيهن ولك الحمد أنت ملك السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت

نور السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت الحق ووعدك حق

ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد عليه

السلام حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت

وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت

وما أعلنت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا

أنت وصلوة التهجد ثنتي عشر ركعة أو عشرة أو ثمان أو ستة أو أربعا

عن النبي عليه السلام صلى كل [illegible] أكثر [illegible]

[illegible]

[illegible] صلى الله

عليه وعلى آله وسلم [illegible]

[illegible]

يعلمنا الاستخارة في الأمور كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم
أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك
بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا
اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا
الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي
فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري
فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به كذا في
المشارق والمصابيح وليس فيهما بيان ما يقرأ في ركعتيه قال الشيخ
مولانا [illegible] العسكري في باب الاستخارة يقرأ في الركعة الأولى الكافرون
مرة واحدة وفي الثانية مرة وسورة الاخلاص [illegible] وقال صاحب [illegible] اولا
عن الامام [illegible] رحمه الله عليه يقرأ في الأولى [illegible] مرة
[illegible] الكافرون وسورة الاخلاص [illegible]
[illegible] الاخلاص [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

خطأه وعمده صغيره وكبيره سره وعلانيته أن تصلي أربع ركعات

تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة فإذا فرغت من القراءة قلت وأنت

قائم سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها

عشرا ثم ترفع رأسك من الركوع فتقولها عشرا ثم تهوي ساجدا فتقولها عشرا

ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع

رأسك فتقولها عشرا قبل أن تقوم من مذهب [illegible] خمس وسبعون في

كل ركعة إن استطعت أن تصليها في كل يوم مرة فافعل فإن لم تفعل

ففي كل شهر فإن لم تفعل ففي كل سنة فإن لم تفعل ففي عمرك مرة كذا

في الحصن الحصين وفي عدة الأذكار ولا بأس أن يقول في الركوع سبحان ربي

العظيم وبحمده ثلاثا [illegible] في السجود سبحان ربي الأعلى وبحمده

وفي القعود يقدم التسبيح على التشهد [illegible] وفي صلوة [illegible]

وهي من فروض [illegible] على الأولى وصلوات على

[illegible] عليه السلام على [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ما و الانثيان [illegible] ... سابق الكسرة الاولى ولا ترفع

في غيرها [illegible] ... اللهم ... وبركاته ... [illegible]

ولا [illegible] ... ثم يكبر ... اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت

[illegible] ... ثم يكبر ... اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا

وكبيرنا وذكرنا وانثانا اللهم من احييته منا فاحيه على الاسلام ومن

توفيته منا فتوفه على الايمان ثم يكبر ويسلم منه يمينا وشمالا واذا كان الميت

صغيرا لا يستغفر له [illegible] ... اللهم اجعله لنا فرطا [illegible] ... اجرا

[illegible] واجعله لنا شافعا ومشفعا (فصـــــل في الصوم) هو في اللغة

الامساك مطلقا وفي الشرع الامساك عن الاكل والشرب والجماع من

طلوع الفجر الى غروب الشمس بنية من اهله وهو [illegible] ... الخالي عن

الحيض والنفاس وهو اي الصوم على اربعة اقسام فرض عين وواجب

وحرام [illegible] ... الفرض وهو صوم رمضان [illegible] ... على كل [illegible]

[illegible]

[illegible] ... يصوم [illegible]

الصوم [illegible] ... صوم [illegible]

رمضان والنذر المعين [illegible]

النية (بان يقول نويت الصوم وبنية النفل بان يقول نويت صوم النفل
كما يجوز كل بنية مطلق يجوز كل واحد منه على التعيين بان يقول
نويت ان اصوم صوم رمضان ونويت ان اصوم صوم النذر ونويت
ان اصوم صوم النفل وما بقى من الصيامات كصوم القضاء والكفارات
والنذر الغير المعين لم يجز الا بنية معينة (والمسافر فى رمضان ان
نوى واجبا اخر وقع عنه وان نوى نفلا ففيه روايتان (والمريض اذا
نوى واجبا اخر او نفلا وكان مرضه مما يضره الصوم كوجع الراس والعين
يقع عما نوى وان كان مرضه مما لا يضره كالامراض الرطوبية يقع عن
صوم الوقت لا عما نوى (وان اطلق النية يقع عن صوم الوقت ايضا
(ويجب ان يلتمس الهلال فى التاسع والعشرين من الشعبان وقت الغروب
وان كان فى السماء ما يمنع الرؤية كالغيم والغبار قبل شهادة الواحد
العدل رجلا كان او امراة حرا كان او عبدا (وشهادة حرين اوحر وحرتين
ان كانت للفطر فمنه علم انه ان قبل خبر الواحد العدل فى رمضان
وصاموا ثلاثين لم يفطروا وان لم تكن فى السماء مانعا لم تقبل الاشهادة
جمع يقع العلم بخبرهم وهو مفوض الى راى الامام والقاضى ولو جاء
رجل من خارج المصر وشهد تقبل وكذا اذا كان على مكان مرتفع فى
البلد ومن راى هلال رمضان او الفطر ورد القاضى قوله صام فان افطر

قضى فقط والاضحى كالفطر واذا ثبت في البلد لزم جميع الناس ولاعبرة لاختلاف المطالع ولا يصام يوم الشك الا تطوعا وهو اليوم الذي يتحدث الناس بالرؤية ولم يثبت واذا وافق صوما كان يصومه قبله كان الصوم افضل بالاجماع وان لم يوافق اختلف فيه والمختار ان يصوم المفتي بنفسه ويفتي العوام بالانتظار الى وقت الزوال ومن نوى الافطار في يوم الشك فتبين انه من رمضان فنوى الصوم قبل الزوال اجزاه والا لم يجز ولا باكل بقية يومه (فصـــــل) في ما يفسد الصوم وما لايفسده ومن جامع في احد السبيلين عامدا او اكل او شرب غذاء او دواء عامدا قضى وكفر مثل كفارة الظهار وهي تحرير رقبة ان قدر والا فصيام شهرين متتابعين ليس فيهما رمضان وايام منهية ان قدر والا فاطعام ستين مسكينا لكل فقير نصف صاع من بر اوصاعا من تمر اوشعير (ولو اكل في رمضان مرارا ولم يكفر اجزاه كفارة واحدة ولو كفر عن يوم ثم افطر في آخر لزمه كفارة اخرى (ولو افطر في يومين من رمضانين فعليه كفارتان (ولو توضأ فتمضمض اواستنشق وسبق الماء الى حلقه ودخل في جوفه ذاكرا للصوم فسد صومه وعليه القضاء والا فلا شيء عليه (وان جامع فيما دون السبيلين او بهيمة اوقبل اولمس فانزل اواحتقن اواستعط اواقطر في اذنيه اوداوى جائفة اوامة فوصل الى جوفه اوابتلع الحديد

اواستقاء

أو استقاء ملأ الفم أو تسحر يظن أنه ليل والفجر طالع أو افطر يظن أن
يغرب الشمس والشمس حية فعليه القضاء لا غير (وإن أكل أو شرب
ناسيا أو نام فاحتلم أو نظر إلى امرأة فانزل أو ادهن أو اكتحل أو قبل
أو اغتاب أو غلب عليه القيء أو اقطر في احليله أو دخل حلقه غبار أو ذباب
أو أصبح جنبا لم يفطر ولكن إذا اغتاب قيل لا يبقى له ثواب فاحترز عنها (وإن
ابتلع طعاما ما بين أسنانه مثل الحمصة أفطر وعليه القضاء فقط وإن كان قليلا منها
لم يفطر وكره ذوق شيء ومضغه بلا عذر ومضغ العلك إذا لم يكن ممضوغا وإن
كان علكا أسود يفسد الصوم على قول وإذا كان ممضوغا لا يفسد ولكن يكره
بلا خلاف (ويكره أيضا القبلة إن لم يأمن عن الانزال (فصـــــل) لمن خاف
زيادة المرض الفطر والمسافر صومه أحب إن لم يضره وإن ماتا في ذلك المرض
والسفر يطعم وليهما لكل يوم كالفطرة إن وصيا ولو تبرع يجزيه إنشاء الله
تعالى وقضيا ما قدرا والولاء ليس بشرط وإن جاء رمضان آخر قدم الأداء
على القضاء (وللحامل والمرضع إن خافتا على الولد أو النفس الفطر (وللشيخ
الفاني أن يفطر ويفدي وللمتطوع بغير عذر في رواية الفطر ويقضي (ولو
بلغ صبي أو أسلم كافر في رمضان أمسك بقية يومه ولم يقض (ولو نوى
المسافر الافطار ثم نوى الصوم في وقته صح ولو كان مقيما فسافر لا يباح
له الفطر في ذلك اليوم (ومن جن الشهر كله فلا قضاء عليه وإن أفاق

بعضه قضى مافاته وإن اغمى عليه رمضان كله او بعضه قضاه سوى يوم حدث فيه الاغماء ويقضى بإمساك بلانية صوم وفطر (ولو قدم مسافر او طهرت حايض اكلا او تسحر ظنه ليلا والفجر طالع او افطر والشمس لم تغرب امسك بقية يومه وقضى كمن اكل عمدا بعد اكله ناسيا ونائمة ومجنونة بجنون غير ممتد وطئتا (فصـــل) ومن نذر صوم يوم العيد وايام التشريق افطر وقضى ولو صامها اجزاه (ومن نذر صوم هذه السنة افطر ايام المنهية وهى يوم العيدين وايام التشريق وقضا ولا قضاء من شرع فيها ثم افطر (فصـــل في الاعتكاف) الاعتكاف سنة مؤكدة ولا اقل من يوم عند ابى حنيفة رحمه الله تعالى وهو اللبث فى مسجد جماعة بصوم ونية اعتكاف (والمرأة تعتكف فى مسجد بيتها ولا تخرج منه الا لحاجة شرعية كالجمعة او طبيعية كالبول والغايط (وان خرج ساعة بلا عذر فسد (وياكل ويشرب وينوم ويبيع ويشترى فيه ويكره احضار المبيع والصمت والتكلم الا بخير وحرم الوطى ودواعيه ويبطل بوطى وانزال بقبلة اولمس وان كان ناسيا (ولزمه الليالى بنذر اعتكاف الايام وليلتان بنذر يومين (وليكن هذا اخرما اوردناه فى تعلم الصلوة وأسئل الله تعالى ان يتفضل علينا ويجعلنا من الذين يعملون بالبر ويامرون به ولا يجعلنا من الذين يامرونهم بالبر وينسون انفسهم بحرمة حبيبه مولانا ومولى الثقلين محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم والحمد لله رب العالمين *